جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار

UNIVERSITY OF ANBAR

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

SCAN ME
JUAH on web

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

المجلد الثاني والعشرون- العدد الرابع- كانون الاول 2025

DOAJ

OPEN ACCESS

juah@uoanbar.edu.iq

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثاني والعشرون- العدد الرابع – كانون الاول ٢٠٢٥م/١٤٤٧هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح
https://juah.uoanbar.edu.iq/

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القناوي	اسبانيا –Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق –جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الاثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد...

احبتنا الباحثين حول العالم... نضع بين أيديكم العدد الرابع من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي تصدر عن جامعة الانبار والتي تحمل بين ثناياها ١٣ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن وختلف الجامعات.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئين من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعة الانبار، وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجلات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعيا لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحدا من عوامل رقي الأمم ومؤشرا على تقدمها... ومن الله التوفيق

أ.د. فؤاد محمد فريح
رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- **الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:**
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq/ وفق المواصفات الاتية: حجم الورق A 4، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢،٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabicحجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين – عربي وانكليزي – بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجداول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة A 4، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.

- **الوصول المفتوح:**
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة١٥٠،٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي للبحوث باللغة العربية، و٧٥.٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار للبحوث باللغة الانكليزية، واذا زادت صفحات البحث عن٢٥ صفحة تضاف٥،٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق – جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq
- هاتف رئيس التحرير:٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦

- **E-mail :** juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة	سمير ياسين حسن أ.م.د. صابح عمال صالح	١٠٧٦-١٠٩٧
٢	الاستقلال المعرفي وعلاقته بالأساليب المزاجية السائدة لدى طلبة الدراسات العليا	مخلص مهدي صالح أ.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة	١٠٩٨-١١٢١
٣	خرائط العقل وأثرها على تنمية التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	أ. عايض محمد مساعد الغامدي	١١٢٢-١١٤٥
٤	فاعلية استراتيجية معتمدة على انماط فارك (VARK) للتعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة علم الاحياء وتنمية تفكيرهم التوليدي	م.م. عمر شاحوذ المحمدي	١١٤٦-١١٦٩
٥	فاعلية نموذج بارمان في تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى طلبة الصف الاول المتوسط وذكائهم الإقناعي	م.م. حميد رجا عدوان	١١٧٠-١١٩٥

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	مصادر التلوث وأثرها في الخصائص الفيزيائية والكيميائية للترب في قضاء خبات	بولين بولص نباتي أ.د. سليمان عبد الله اسماعيل	١١٩٦-١٢٣٦
٧	التحليل الجغرافي للتغيير الزراعي والبيئي في قضاء سامراء ٢٠١٢ - ٢٠٢٢	م.د. زينة جلاب فجر	١٢٣٧-١٢٦١
٨	دراسة مقارنة للفكر الجغرافي بين افلاطون وارسطو في الحضارة اليونانية	م.م. مروة محروس نصار	١٢٦٢-١٢٨٠
٩	دور النقل في التنمية المكانية والاقتصادية في إقليم السند في باكستان	م.م. ساهرة فوزي طه	١٢٨١-١٣٠١
١٠	التحليل المكاني للخصائص الهبسومتري لحوض وادي برازطر	أ.م.د. ئاسو سوار نامق م. شالاو سردار مجيد	١٣٠٢-١٣٢٢

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	الحياة الاجتماعية في مملكة أودغست المغربية	نور نصيف جاسم أ.د. ايمان محمود حمادي	١٣٢٣-١٣٣٥
١٢	تأثير الفكر السياسي الأوربي الحديث والمعاصر على سياسة (فرنسا) أنموذجاً من القرن السادس عشر – القرن العشرين	أ.م.د. اشواق سالم ابراهيم	١٣٣٦-١٣٥٤
١٣	كاظم قره بكر ونشاطه العسكري والسياسي في تركيا حتى عام ١٩٤٨	أ.م.د. قيس اسعد شاكر	١٣٥٥-١٣٨٢

Volume 22, Issue 4, December 2025 المجلد ٢٢، العدد ٤، كانون الاول ٢٠٢٥

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
Journal of University of Anbar for Humanities

Cognitive Independence and Its Relationship to Prevailing Mood Styles of Postgraduate Students

Mukhles Mahdi Saleh[1]

*Assist. Prof. Dr. Abdulkareem O. Jumaa[2]

University of Anbar - College of Education for Humanities

https://doi.org/10.37653/juah.2025.161759.1356

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

A B S T R A C T

Aims: This study sought to examine the relationship between cognitive independence and predominant temperamental styles among postgraduate students at Anbar University. A further aim was to determine whether significant differences exist in cognitive independence and temperamental style according to gender (male/female) and academic specialization (scientific/humanities). **Methodology**: The sample consisted of 300 postgraduate students (143 male, 157 female) drawn from nine colleges at Anbar University. Two instruments were employed: the Beckert (2005) Cognitive Independence Scale (27 items) and the Keirsey (1978) Temperament Sorter (70 items). Validity and reliability were established for both measures using appropriate statistical procedures within SPSS. **Results**: Findings indicated that 74% of postgraduate students exhibited both cognitive independence and a defined predominant temperamental style. A statistically significant positive correlation was found between cognitive independence and the following temperament dimensions: extraversion, sensing, thinking, judging, and perceiving. Conversely, a significant inverse relationship was observed between cognitive independence and the dimensions of introversion, intuition, and feeling. **Conclusions and Implications**: Based on these results, the researchers put forward several recommendations for supporting postgraduate development and proposed directions for future inquiry.

Keywords: Cognitive Independence, Prevailing Mood Styles, Postgraduate Students.

*Corresponding author E-mail : ed.abdulkarim.obeid@uoanbar.edu.iq

Submitted: 19/06/2025
Accepted: 19/07/2025
Published: 15/12/2025

الاستقلال المعرفي وعلاقته بالأساليب المزاجية السائدة لدى طلبة الدراسات العليا

مخلص مهدي صالح[1] أ.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة[2]

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

الأهداف: يستهدف البحث التّعرُّف على العلاقة الإرتباطية بين متغيري الاستقلال المعرفي والأساليب المزاجية السائدة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الأنبار، والتّعرُّف على دلالة الفروق في الاستقلال المعرفي والأساليب المزاجية السائدة تبعاً لمتغيري الجنس(ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني). **المنهجية**: بلغت عينة البحث (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الأنبار موزعين على(٩) كليات بواقع (١٤٣) طالب و(١٥٧) طالبة، وقد تبنى الباحثان مقياسي Beckert, (2005) للاستقلال المعرفي الذي تكوّن من (٢٧) فقرة بصيغته النهائية، ومقياس (Kerisey, 1978) للأساليب المزاجية السائدة الذي تكوّن من (٧٠) فقرة بصيغتها النهائية. تم استخراج أنواع عديدة للصدق والثبات للمقياسين، باستعمال الوسائل الإحصائية المتوافرة في الحقيبة الإحصائية(SPSS). **النتائج**: اظهرت النتائج ان عينة البحث لديهم استقلال معرفي، وإن اسلوب المزاج السائد لدى طلبة الدراسات العليا هو الأسلوب الحسي بنسبة (٧٤%)، كما اشارت النتائج إلى إن العلاقة بين الاستقلال المعرفي وأسلوب (الانبساط، الحسي، التفكير، اعطاء الحكم، الادراك) علاقة طردية دالة إحصائيًا، بينما كانت العلاقة بين الاستقلال المعرفي وأسلوب (الانطواء، الحدسي، الشعور) علاقة عكسية دالة إحصائيًا، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحثان بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الاستقلال المعرفي، الاساليب المزاجية السائدة، طلبة الدراسات العليا.

مشكلة االبحث:

يتطلب النجاح الأكاديمي وجود مجموعة من الخصائص الشخصية والمعرفية، ويبرز في مقدمتها الاستقلال المعرفي، إذ يعد بعد مؤثر ومرتبط مثل العديد من المجالات الاخرى المرتبطة بالشخصية مثل الجوانب المعرفية ومنها التفكير، والادراك، والتذكر، وحل المشكلات، كما انه عامل متداخل مع الجانب الوجداني مثل تقدير الذات، وفعالية الذات التي ترتبط بسمات الشخصية، إذ يساعد الاستقلال المعرفي المتعلم نقل ما تعلمه لسياقات أوسع، كما يساعد في عملية تنظيم ومراقبة ما تعلمه وفي تحديد مهامه وأهدافه وطرق تعلمه الجديدة (مجيد، ٢٠٢٣: ١٧٧).

ويتحمل طلبة الدراسات العليا مسؤولية كبيرة فيما يتعلق بتعلمهم، إذ يعتمد تقدمهم وتعلمهم بشكل أساسٍ على الجهد الذاتي الذي يبذلونه في سعيهم لتحسين وتطوير معارفهم ومهاراتهم. وتفرض طبيعة التعليم الجامعي العالي العديد من الأعباء العلمية على الطلبة التي يتعين عليهم إنجازها

بشكل مستقل، ومع وجود أعداد كبيرة منهم في الوقت الحاضر، أصبح للجهد الذاتي دور مهم في تحقيق مستويات أفضل في عملية تعلمهم (المحل والجميلي، ٢٠٢٢: ٤٠).

يزيد شعور الطلبة بأنهم مستقلين معرفيا من دافعيتهم واندماجهم مع البيئة المحيطة، إذ يعد التفكير المستقل هو الأساس الذي يقوم عليه الاستقلال المعرفي، بالإضافة الى مهارات التقييم الذاتي التي تساعد الافراد على اتخاذ قرارات مهمة بسهوله، لذا من الضروري تعزيز الاستقلال المعرفي لدى الطالب لتحقيق نتائج ايجابية، وتشير الدراسات الى ان الاستقلال المعرفي يؤثر على استخدام الفرد لذكائه العام وقدراته على الانفتاح الذهني والتفكير (Brandley, ٢٠٠٨)

من جانب آخر يؤثر المزاج بشكل كبير على عملية إدراك الفرد واتخاذه للقرارات واصدار الأحكام واستيعاب المعلومات، فضلاً عن ان أسلوب المزاج الذي نمتلكه يؤثر على جميع جوانب حياتنا بما في ذلك حياتنا العاطفية وطبيعة عملنا ويعد هذا الأسلوب اساسا في طريقة تواصلنا مع الأخرين (توفيق، ٢٠١٩: ١٠٩).

وان معرفة الفرد لمزاجه يعد اساسا في البناء النفسي له، فالنظام العاطفي للأفراد معقد نسبيا، ولكنه مستقر، ويحدد طبيعة شخصية الفرد منذ مرحلة الطفولة، ويمكن لاولئك الذين يعرفون امزجتهم وعواطفهم أن يديروها بشكل جيد، ويتعاملون مع مشاعر الأفراد الآخرين بشكل مناسب مما يجعلهم يبرزون في العلاقات الاجتماعية ويشعرون بالرضا عن أنفسهم (كولمان ،٢٠٠٥: ٨٥).

وتعتمد الأساليب المزاجية على الأساس الوراثي أكثر من العوامل البيئية، وتختلف أساليب المزاج باختلاف الخصائص الشخصية (عبد الواحد، ٢٠١٤: ٨٥). فقد اشار (cavin,2003) الى ان الأساليب المزاجية تؤثر على السلوك أكثر من تأثره بجنس الفرد او اي سمة او بعد نفسي آخر (2003, cavin). فالحالة المزاجية هي مفتاح التناغم مع المواقف بما يمتلكه الفرد من قدرات ومهارات ومعرفة وخبرة فهي باب الابداع الصحيح للعقل والتوقعات الايجابية والتفاؤل (عبد الأئمة، ٢٠١٢: ٤). ويظهر المزاج في سلوك الفرد، ويؤثر في احكام الفرد بشكل واسع، وينظر الى المزاج بصفته ثنائي البعد مثلا حزين . سعيد (Russel & Bullock ,١٩٨٦). وقد تحسس الباحثان مشكلة البحث من خلال ملاحظة بعض طلبة الدراسات العليا يعتمدون على غيرهم في التفكير واتخاذ القرارات، كما ان بعضهم يتبنى أفكار الآخرين، وفي الوقت ذاته شعر الباحثان من خلال التفاعل والتعامل مع (طلبة الدراسات العليا) بان الأساليب المزاجية لبعضهم متباينة في التوافق مع البيئة الجامعية. ومما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تكمن في الاجابة عن التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة بين الاستقلال المعرفي والأساليب المزاجية السائدة لدى طلبة الدراسات العليا؟

أهمية البحث: (Research Important)

حظي الاستقلال المعرفي بأهمية واسعة في العقدين الأخيرين نتيجةً للتغيرات التي شهدتها عملية التعليم. فقد أصبح التركيز على المتعلم بصفه محور لعملية التعلم، مما أدى إلى نقل مسؤولية التعلم من المعلم إلى المتعلم. ولم يكن هذا التحول مفاجئًا، بل مر بسلسلة من التغيرات ابتداءً من تغيير المناهج واستخدام طرائق تدريس وأساليب تقويم حديثة تشجع على التفكير وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات والتمسك بزمام المبادرة وتحمل المسؤولية (مجيد، ٢٠٢٣: ١٧٨).

ويبدأ الأفراد في اكتساب الاستقلال عندما يستغنون عن الاعتماد على والديهم ويعتمدون بشكل أساسٍ على أنفسهم في تلبية حاجاتهم (زيدان، ١٩٧٩: ١٧٢).

ويؤثر الاستقلال المعرفي في تعليم الطلبة المهارات المستقلة التي تمكنهم من ادارة حياتهم واتخاذ قراراتهم بشكل ايجابي وتعني الاستقلالية المعرفية قدرة الطالب على التفكير والتصرف بشكل مستقل والشعور بالمسؤولية (Thompson, ٢٠٠٦).

ويرى جاردنر أن الشخص المستقل يتميز بقدرته على تقدير ذاته والاعتماد عليها، ويتجلى ذلك في قدرة الفرد على التكيف النفسي. ويتمتع الأفراد الذين لديهم استقلالية بشعور قوي بقدرتهم على الكفاءة، ويستطيعون تحليل مشكلاتهم والتركيز على حلها. وعلى العكس من ذلك، يتسم الأفراد غير المستقلين بعدم الفاعلية الذاتية. ووفقًا لهذا المنظور، يحتاج الفرد إلى التوجيه الذاتي(١٩٩٣ ,Gardener).

وقد اهتم علماء النفس بدراسة أثر الأساليب المزاجية على شخصية الفرد، فقد ربط (جالينسون) بين "التأثيرات الكيميائية التي تحدثها سوائل الجسم وبعض مظاهر الشخصية". ففي حالة توازنها في الجسم، فإن ذلك يؤدي إلى السواء أو استقرار المزاج، أما في حالة اختلالها واختلافها، فإن الفرد يصاب بتقلب المزاج واختلال الطباع (القذافي، ١٩٩٣: ٢٤٦). ويرى " تيبلوف" (Teplov) أن المزاج هو خصائص الشخصية التي تظهر في أسلوب التعبير عن المشاعر والاستثارة الانفعالية (ربيع، ١٩٨٦: ٨٢).

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الاستقلال المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا. دلالة الفروق في الاستقلال المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني). الأساليب المزاجية السائدة لدى طلبة الدراسات العليا. دلالة الفروق في الاساليب المزاجية السائدة لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني). واخيراً العلاقة بين الاستقلال المعرفي والأساليب المزاجية السائدة لدى طلبة الدراسات العليا.

النظريات التي فسرت الاستقلال المعرفي

نظرية (بيكرت): يرى (بيكرت، ٢٠٠٥) أن هناك جوانب من الاستقلال المعرفي يمكن تحديدها بشكل منفصل عن الاستقلال الانفعالي والسلوكي، مثل إبداء الرأي المناسب، واتخاذ قرارات مستنيرة

ومستقلة، ووزن تأثير الآخرين على التفكير، وممارسة التقييم الذاتي، والنظر في العواقب. ومن خلال أبحاثه حول الاستقلال، قدم مصطلح الاستقلال المعرفي كبديل أكثر شمولية من مصطلحي الاستقلال الانفعالي والسلوكي، لقناعته بأنهما غير كافيين للتعبير عن الجوانب المعرفية في مفهوم الاستقلال (Beckert , 2005)، فالاستقلال المعرفي مهمة نمائية يقوم بها الفرد أثناء التحكم بإمكانياته، ويعكس حالته من التحكم الذاتي، أي هو إحساس الفرد بعدم الاعتماد على أحد (Beckert , 2007).

كما يؤكد (بيكرت) أن التفكير المستقل للفرد له أهمية كبيرة في حياته، لأن الاستقلال المعرفي والتقييم الذاتي في مرحلة الرشد يعملان على تسهيل اتخاذ قرارات مهمة بخصوص حياة الفرد. وتكون له القدرة على أن يفكر بذاته. ويعد الاستقلال المعرفي حالة يمتلك فيها الشخص معتقدات واتجاهات مستقلة عن الآخرين، وذلك لأن نمو الاستقلال المعرفي عند الفرد يتطلب القدرة على تقويم التفكير واتخاذ القرارات بشكل مستقل دون البحث عن مسوغات حتى يقبل الآخرون بتلك القرارات، والتعبير عن الآراء، وتقييم الذات، والموازنة بين الآراء، وهو بذلك شعور الفرد بأنه يستطيع صنع قراراته الحاسمة بنفسه (Beckert, 2007).

أبعاد الاستقلال المعرفي حسب رأي (بيكرت):

١ – **التفكير التقويمي:** يعد التفكير التقويمي مكونًا من مكونات الاستقلال المعرفي على وفق أنموذج بيكرت (٢٠٠٥). وهو تفكير استنباطي "تأملي" لأفكار الفرد وعواطفه، ويتمثل في قدرة الفرد على استخدام التحليل والاختبار الذاتي لنفسه بشكل أفضل (Reiser , 2007). ويتفق الباحثون المعرفيون على أن المتعلم يتميز بتغيرات معرفية عميقة لها تأثير مباشر على التفكير التقويمي، حيث تشير الدراسات إلى أن تفكير المراهق يتقدم على تفكير الطفل بطرق عديدة. ويذكر (باندورا) أن تمكين الأفراد من التنبؤ بالأحداث وتطوير طرائق للتحكم بتلك الأحداث التي تؤثر في حياتهم اليومية والمستقبلية هو أحد الوظائف الرئيسة للتفكير التقويمي (قطامي، ٢٠٠٤: ٣٢).

٢ - **اتخاذ القرار:** هو عملية اختيار ما يجب أن نفعله في موقف ما، مع الأخذ بعين الاعتبار النتائج والعواقب المحتملة التي تنتج من الاختيارات المتعددة. وتستخدم في عملية صنع القرار مهارات التفكير، وتتضمن التفكير التحليلي، والقدرة على محاكمة الاحتمالات. كما أنها عملية عقلية تقوم على اتخاذ القرارات المناسبة وفقًا لرؤية محتوى البنية المعرفية والموازنة بين الأهداف التي يريد الفرد تحقيقها والإمكانيات المتاحة (Reiser , 2007). وتشمل عملية اتخاذ القرار القدرة على التفكير بشكل تحليلي وتقييم الاحتمالات، ويتضمن اتخاذ القرار عرض الاختيارات المهمة وتحديد العواقب المحتملة لكل اختيار، وتحديد مدى تأثير هذه العواقب، والحكم على احتمال حدوث كل نتيجة بشكل فعلي، والجمع بين كل المعلومات لتحديد الاختيار الأكثر إيجابية (Ganzel , 1999).

٣ - **الموازنة بين الآراء:** تتمثل في قدرة الطالب على الموازنة والمقارنة بين الآراء واستعمال عمليات عقلية عليا (معقدة) لموازنة ومقارنة أفكاره مع أفكار المحيطين به وإدراك النتائج المترتبة على ذلك (Beckert , 2007). ويشير المنظرون إلى أن هناك

تحولات تحدث للفرد تتمثل في حسم خياراته في البقاء، موجهاً من قبل الوالدين أو موجهاً من قبل الأقران، وعندما يقرر الفرد أن يتبع آراء أقرانه، فإنه يفعل ذلك لأنه يتصور بأنه يحقق منافع، أو أنه سيفقد تلك المنافع إذا لم يتبع أقرانه (Thompson , 2006).

٤ - **التعبير عن الآراء:** يمثل قدرة المتعلم على التعبير شفهياً عن شعوره تجاه موقف معين، ومشاركة وجهات النظر بشكل مناسب مع الآخرين، ويعد التعبير عن الآراء عاملاً مهماً في التطور المعرفي لدى الطلبة (Reiser , 2007). يُعد التعبير عن الآراء أحد عناصر الاستقلال المعرفي المهمة، ويعتبر من جوانب الاتصال المهمة لنجاح الفرد مع أقرانه وتفاعله معهم، ومع والديه ومعلميه. كما أن التعبير عن الرأي يمثل القدرة على التعبير اللفظي حول مشاعر الفرد تجاه الآخرين ومشاركتهم الآراء. إن القدرة على التعبير عن الرأي بطريقة سليمة ستساعد الفرد على التأثير في إدراكات الناس. وعندما يتواصلون مع بعضهم البعض، فإن قدرتهم على التعبير عن الآراء تتباين. وبالتالي، عندما يكون الفرد قادرًا على تكوين وتطوير علاقات جيدة مع الأقران، فإن هذا سيسهل نموه الاجتماعي وتشكيل هويته، مما يدعم الاستقلال المعرفي (Thompson , 2006).

٥ - **التقييم الذاتي:** وهو القدرة على التحقق من قيمة الأفراد الذاتية، وغالباً ما يتضمن تقديراً للكفاءة النوعية الشخصية والمشاعر السلبية أو الإيجابية حول أنفسهم، أو ضعفهم أو قوتهم (مجيد، ٢٠٢٣: ١٨٢). ويمثل التقييم الذاتي قدرة الفرد على استخدام التحليل والفحص الذاتي لتحسين نفسه، وتقدير وفهم ذاته، مما يؤدي إلى تحسين جوانب مهمة في حياته والتأثير عليها (Reiser , 2007). وقد أكدت معظم الدراسات أن التقييم الذاتي يتركز على قياس الارتباط بين تقدير الذات والنتائج الأكاديمية. وأوضحت هذه الدراسات أن النتائج الأكاديمية تؤدي دوراً مهماً في تنمية تقدير الذات لدى الأفراد (Hair & Graziano , 2003).

النظريات التي فسرت الأساليب المزاجية

نظرية دايفد كيرسي (١٩٧٨) David Kersey: صنفت هذه النظرية خواص الإنسان إلى قسمين أساسيين من خلال الطريقة التي يتعامل بها مع العالم الخارجي. ووفقًا لهذه النظرية، ينقسم الناس إلى نمطين مهمين يظهران عند الشخص عندما يتعامل مع العالم الخارجي، وهذان القسمان هما: **أولاً:** النمط المنفتح على العالم. وفقًا لهذا النمط، تكون الشخصية حسية، منفتحة، عقلانية، ومرنة، مركزها الرئيسي في اتخاذ القرار هو العاطفة. ويكون مصدر تعلمها حسياً، وتستخدم (الحواس الخمسة). ويتعامل الشخص وفق هذا النمط مع الحياة بكل مرونة وتفاؤل. **ثانيًا:** النمط المنطوي على نفسه. وفقًا لهذا النمط، تكون الشخصية حدسية وصارمة ومنطوية وحازمة، مركزها الرئيسي في اتخاذ القرار هو العقل. ومصدر تعلمها حدسي عن طريق استخدام العقل والتخيل. يتعامل الشخص مع الحياة بحزم وصرامة وعدم التكيف (درويش، ٢٠٠٣: ٥٤).

إن فحوى هذه النظرية هو التنبؤ بتفسيرات مستحدثة في الشخصية تعتمد على تفسيرات نظريات الأنماط والسمات. إن جوهر نظرية (كيرسي) هو اعتماده أساليب في التعامل مع ظروف

الحياة، تتمثل في مزاج الفرد الذي يترك أثره وبصمته في سلوكياته وأفعاله، ويجعل من هذه الأفعال أو السلوكيات تميز هذا الشخص دون غيره (نهاب، ٢٠١٨: ٤٠). وضع كيرسي الأساليب المزاجية في صورة أزواج أربعة، وفيما يأتي عرض لها:

١- **الانبساط مقابل الانطواء:** يرى (كيرسي) أن الأفراد الانبساطيين لديهم حاجة للانخراط مع المجتمع، وأن الناس هم مصدر طاقتهم. أما الأشخاص الانطوائيون، فهم يفضلون الوحدة والأماكن الخاصة بهم وحدهم، ويحبون الفضاء والخصوصية في التفكير. كما يحبون العمل بمفردهم أو مع مجموعة قليلة. ويستمد الشخص الانطوائي طاقته من الأنشطة التي يقوم بها وحده، كما يفضل القراءة والتأمل مع قليل من الناس (عبده وعثمان، ٢٠٠٢: ٤٥٥). وأكد (كيرسي) أن الشخص الانبساطي يكون اجتماعياً، وله العديد من الأصدقاء، متساهلاً ومتفائلاً، يحب الهزل والضحك، مبتهجاً، مولعاً بالمغامرة، كما أنه يكون مهتماً بالتنوع والعمل مع الناس، غير صبور في المهمات ذات المدى الطويل، ويحاول صوغ القرارات على وفق الحاجات والواقع، ومنسجماً مع ثقافته (Kersaiy , 1982). أما الانطوائي فهو شخص هادئ، منسحب، مولع بالمطالعة والدراسة، متأمل، ويميل للتفكير قبل القيام بعمل ما، قادر على ضبط مشاعره، لا يحب الإثارة والمغامرة، ونادراً ما يكون عدوانياً أو متشائماً، كما أنه يعطي قيمة للمعايير الاجتماعية والأخلاقية (البركات،١٩٩٩: ٨).

٢- **الاحساس مقابل الحدس:** يرى (كيرسي) أن الأفراد الذين يفضلون الإحساس يريدون الحقائق ويثقون بها ويذكرونها، ويتقيدون بالمكان الذي يعيشون فيه، ويصدقون بشدة بالخبرة والواقع. لذلك، فهم يتحدثون مع الآخرين عن ماضيهم وعن خبراتهم. فمثلاً، إذا كان أحد أصحاب الأعمال من هذا النوع وأراد أن يعقد مقابلة لشخص يريد العمل لديه، فإنه يريد أن يعرف خبرة الشخص السابقة، وبذلك يشعر صاحب العمل أن لديه أساساً قوياً ليتخذ قراره. أما الشخص الذي يفضل الحدس، فعندما يواجه موقفاً معيناً، فهو يمعن النظر في الأمور وفي الناس، ويترك التفاصيل التي يهتم بها ذو الإحساس، ويعنى بما له صلة بالموضوع الراهن. والشخص الحدسي يستمتع بالخيار الخصب ويعجبه الكلام المجازي (عبده وعثمان، ٢٠٠٢: ٤٠٦). ويرى (كيرسي) أن الشخص الذي يفضل الحدس يحب الاختراعات وكل ما هو جديد، وحل المشكلات بالنسبة له يأتي بسهولة، على الرغم من وجود أخطاء في بعض الحقائق (Kersiey, 1982).

٣- **أسلوب التفكير مقابل الشعور:** أوضح (كيرسي) أن الأشخاص الذين يميلون إلى أسلوب التفكير ينظرون إلى الاختيارات والقرارات الصادرة على أساس العاطفة والأحكام الشخصية بأنها مجرد تشويش للعقل، كما تفتقر للمنطق. أما الأشخاص الذين يميلون إلى أسلوب الشعور، فلا يفضلون الاختيار على أساس قواعد، ويعتبرون الأمور غير الشخصية بأنها لا إنسانية (عبده وعثمان، ٢٠٠٢: ٤٥). إن الأشخاص الذين

يفضلون نمط التفكير بوصفة أساس لاتخاذ قراراتهم يقولون عن الأشخاص الذين يفضلون المشاعر (الشعور) إن قلوبهم رقيقة لا يستطيعون اتخاذ قرارات حاسمة، لا يواجهون من يعارضهم، وطريقة تفكيرهم غير واضحة. أما الأشخاص الذين يفضلون أسلوب الشعور بوصفه أساس في اتخاذ قراراتهم فيقولون عن الأشخاص الذين يتبعون أسلوب التفكير إنهم بلا قلوب وباردون ومتباعدون (عبده، ١٩٨٧: ٢٠٧). إن الأشخاص الذين يتمتعون بأسلوب المشاعر يتميزون عن الأشخاص الذين يفضلون أسلوب التفكير بميزة، هي أن مفضلي المشاعر يمكنهم تنمية التفضيل الأقل رغبة (التفكير)؛ لأن التعليم في المدارس يخاطب مجالات الفكر أكثر من المشاعر. وبهذا، فإن الأشخاص الذين يفضلون المشاعر يمكن لهم أن ينموا جانب التفكير لديهم، بينما الأشخاص الذين يفضلون أسلوب التفكير ليس لديهم الفرصة نفسها لكي ينموا أسلوب الشعور (الجانب العاطفي)، وبذلك يبقى ضعيفاً لديهم (Kersiey, 1998). من خلال ما تقدم، فإن صاحب النمط التفكيري يركز على الموضوعية والحزم والعدالة، وتطبيق القوانين، والتحليل والنقد، بينما صاحب النمط الشعوري يركز على العواطف والذاتية والجانب الإنساني في التعامل (الجبوري، ١٩٩٦: ٥٦).

٤- **أسلوب إعطاء الحكم مقابل الإدراك:** وصف (كيرسي) الأشخاص الذين يتبعون أسلوب إعطاء الحكم بأنهم يفضلون حسم الأمور بدلاً من تركها معلقة، ويشعرون بالراحة عندما يتخذون قراراتهم. ولديهم قناعة راسخة أن العمل يأتي قبل كل شيء، ويفترض على الشخص أن يؤدي عمله ليستريح أو يلعب. أما الأشخاص الذين يتبعون النمط المدرك، فيفضلون ترك الأمور معلقة، ويقاومون اتخاذ القرار، ويأملون في مزيد من المعلومات يجمعونها كأساس لقراراتهم. ويشعرون بعدم الراحة والقلق عندما يتخذون قراراتهم، ونظرتهم للعمل أقل جدية. وإذا كان العمل يحتاج إلى إعداد وإتمام، فإنهم لا يفضلونه، ويبحثون عن عمل آخر، وليس من الضروري لهم إتمام العمل قبل الراحة واللعب (عبده وعثمان، ٢٠٠٢: ٣٨٢). إن الأشخاص الذين يتبعون أسلوب الإدراك يتميزون بالمرونة، ويميلون إلى التغيير وجمع المعلومات قبل اتخاذ أي قرار، كما أنهم يميلون إلى عدم إتمام العمل بسرعة. أما الأشخاص الذين يفضلون أسلوب إعطاء الحكم، فهم يتميزون بالحسم والثبات وسرعة حسمهم للأمور، وليس لديهم انضباط في المواعيد (الجبوري، ١٩٩٦: ٥٨). ويرى (كيرسي) أن أصحاب النمط المدرك موجهون نحو (العملية والأسباب)، أما أصحاب نمط إعطاء الحكم فهم موجهون نحو (النتائج). وكلا النمطين يوجهان نقداً للآخرين في بيئة العمل، وأن الأشخاص الذين يتبعون أسلوب الإدراك يصفون أفراد النمط المقابل بأن قراراتهم متسرعة وغير مرنة، ولا يتغيرون، وغير ناضجين في التخطيط (عبده وعثمان، ٢٠٠٢: ٤٥٢). ويرى (برودواي) أن هذين النمطين "الإدراك - وإعطاء الحكم" موزعان بالتساوي بين الناس بنسبة (٥٠%) لكل منهما (Brodway, 1964).

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث (Method of the Research)

اتبع الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي ذي الدلالة الارتباطية - دراسة العلاقات الارتباطية-لأنه يتناسب مع أهداف البحث.

مجتمع البحث : شمل مجتمع البحث الحالي طلبة الدراسات العليا في جامعة الأنبار في الاختصاصات العلمية والانسانية، للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥)، والبالغ عددهم (٦٤٨) طالبًا وطالبةً، بواقع (٣١١) ذكراً و (٣٣٧) أنثى، وبواقع (٣٢٤) طالباً وطالبة في التخصص العلمي و(٣٢٤) طالباً وطالبة في التخصص الانساني.

عينة البحث : تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة، وبنسبة (٤٦%) من مجتمع البحث الأصلي، اي ما يقارب نصف مجتمع البحث، بواقع (١٤٣) طالباً و(١٥٧) طالبة. كما بلغ عدد افراد العينة في التخصص العلمي (١٢٠) طالباً وطالبة، وعدد افراد العينة في التخصص الإنساني (١٨٠) طالباً وطالبة.

اداتا البحث (Research Tools)

مقياس الاستقلال المعرفي :بعد اطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بالاستقلال المعرفي تبنى الباحثان مقياس بيكرت(Beckert,2005). تكون المقياس بصيغته الأولية من (٢٧) فقرة من نوع الفقرات التقريرية، تتوزع على خمس مجالات، وبدائل الإجابة على الفقرات هي (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) وعند التصحيح تأخذ الاوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وقد تم استخدام هذا المقياس في الكثير من الدراسات الأجنبية والعربية وقد حصل على معامل صدق وثبات عالية. تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، البالغ عددهم (١٥) محكماً، من أجل التأكد من صلاحية فقرات المقياس، وسلامة صياغتها وملائمتها لكل بعد من أبعاد المقياس، وفي ضوء استجابات الخبراء، تم الاعتماد على نسبة اتفاق ٨٠% فما فوق من الخبراء لقبول الفقرة، ويعتبرها بلوم (Bloom) نسبة مقبولة وتشير إلى صلاحية فقرات المقياس لقياس متغير (الاستقلال المعرفي) (بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦). وفي ضوء آراء المحكمين، تم الابقاء على فقرات المقياس جميعها، وذلك لاتفاق نسبة (٨٠%) من المحكمين على صلاحيتها. طُبق المقياس على عينة عشوائية من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الأنبار، موزعين بالتساوي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، أتضح أن فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة، أما متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس هو (٨) دقائق.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاستقلال المعرفي

١. **التحليل ألعاملي التوكيدي:**

تم التحقق من الصدق العاملي لمقياس الاستقلال المعرفي عن طريق استعمال التحليل العاملي التوكيدي ببرنامج (Amos 24) لدى عينة البحث البالغة

(٣٠٠) طالب وطالبة ، حيث افترض ان ابعاد المقياس الخمسة وهي (التفكير التقييمي ، التعبير عن الاراء، اتخاذ القرار، التقييم الذاتي، الموازنة بين الآراء) تتشبع بعامل كامن واحد هو (الاستقلال المعرفي)، وقد اسفر هذا الاجراء عن أنموذج ذي مؤشرات مطابقة جيدة، والجدول (١) يوضح مؤشرات حُسن المطابقة كما يلي:-

الجدول (١)

مؤشرات حسن المطابقة لأنموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الاستقلال المعرفي

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الاحصائي كا^{٢} درجة الحرية df مستوى دلالة كا^{٢}	٨١٢,٥١٣ ٣١٤ ٠,١٢٩	ان تكون قيمة كا^{٢} غير دالة احصائياً
٢	نسبة كا^{٢} $X^2\DF$	٢,٥٨٧	من (صفر) الى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFL	٠,٨٣٧	من (صفر) الى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFL	٠,٨٠٤	من (صفر) الى (١)
٥	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٧٣	من (صفر) الى (٠,١)
٦	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٧٩٤	من (صفر) الى (١)
٧	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٦٩٨	من (صفر) الى (١)
٨	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٧٤٦	من (صفر) الى (١)

يتضح من الجدول (١) إن أنموذج التحليل العاملي التوكيدي الناتج يحظى بمؤشرات حُسن مطابقة، كانت قيمة (كا^{٢} = ٨١٢,٥١٣) وهي قيمة غير دالة احصائياً، كما وقعت قيم بقية المؤشرات في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة جيدة للبيانات موضع الاختبار، وتراوحت قيم التشبعات بين (٠,٧٨٧ - ٠,١٧٩) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ونتيجة ظهور علاقة قوية بين ابعاد المقياس تطلب ذلك استخراج عامل كامن من الدرجة الثانية يوضح سبب الارتباط بين هذه الابعاد لذلك تم بناء هذا الانموذج كما في الشكل (١) ادناه

الشكل (١) يوضح الارتباط بين هذه ابعاد الاستقلال المعرفي

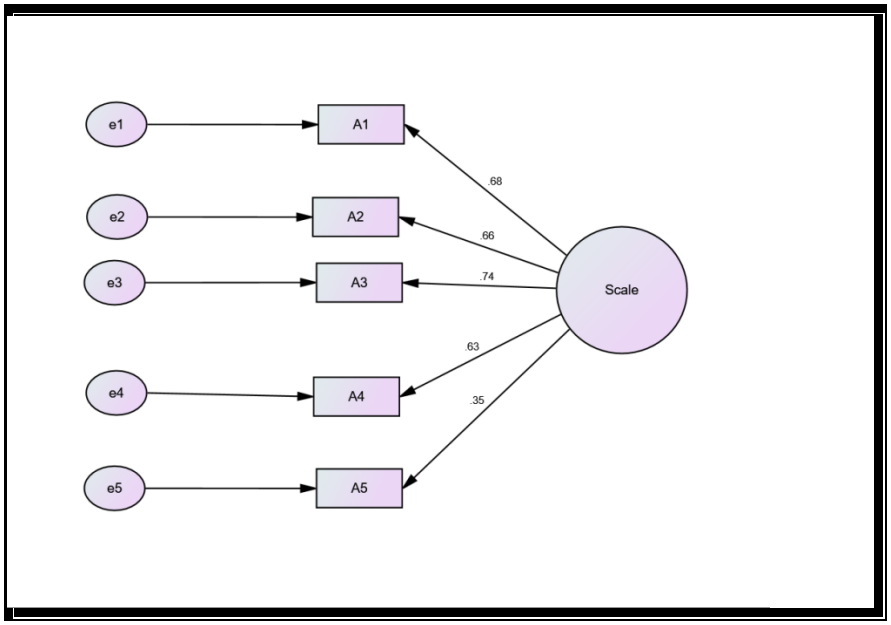

وقد أسفر هذا الاجراء عن أنموذج ذي مؤشرات مطابقة جيدة، وان قيم التشبعات تتراوح ما بين (٠,٧٣٨ - ٠,٣٤٧) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مثلما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

قيم التشبعات والاخطاء المعيارية لابعاد مقياس الاستقلال المعرفي

الابعاد	التشبع	الخطأ المعياري للتشبع	قيمة (T)	مستوى الدلالة
التفكير التقييمي (A1)	٠,٦٨٢	٠,٤٥١	٥,١٥٦	٠,٠٠١
التعبير عن الاراء (A2)	٠,٦٥٦	٠,٣٢٠	٥,١١١	٠,٠٠١
اتخاذ القرار (A3)	٠,٧٣٨	٠,٣١٧	٥,٢٣٠	٠,٠٠١
التقييم الذاتي (A4)	٠,٦٣٥	٠,١٩٩	٥,٠٧١	٠,٠٠١
الموازنة بين الاراء (A5)	٠,٣٤٧	٠,٢٤٣	٣,٦٧٣	٠,٠٠١

ويتضح من الجدول (٢) ان جميع الابعاد تتشبع بعامل كامن واحد هو الاستقلال المعرفي وهذا يشير الى ان الابعاد مترابطة فيما بينها وسيتم التعامل معها بوصفها درجة كلية واحدة وليس ابعاد مستقلة.

٢. القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items):

طبق الباحثان المقياس على افراد العينة البالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة وقد قام الباحثان بأستخراج القوة التمييزية باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كلّ فقرة من فقرات المقياس، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، واتضح أن جميع

الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً؛ لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٦٠) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٣. الإتساق الداخلي (صدق الفقرات): تم حساب الإتساق الداخلي من خلال الاتي:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: اعتمد الباحثان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " (Person correlation) بين درجة كلّ فقرة والدرجة الكلية، لكون درجة الفقرة متصلة ومتدرجة، علماً أن عينة الاتساق الداخلي تتكون من (٣٠٠) طالب وطالبة، واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) بدرجة حرية (٢٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥).

ب. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه: لغرض حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١١٣)

ج. علاقة المجالات مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس: لغرض حساب قيمة معامل الارتباط بين المجالات مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس، فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع معاملات الارتباط بين المجالات مع بعضها والدرجة الكلية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.١١٣).

ثبات المقياس (Scales Reliability): اعتمد الباحثان في حساب الثبات بطريقتي أعادة الاختبار والفاكرونباخ، وعلى النحو الآتي:

١-طريقة الاختبار- إعادة الاختبار (Test Retest Method): لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٤٠) طالب وطالبة وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول، وبلغ معامل الارتباط (٠,٩١) للمقياس،

٢-طريقة ألفا كرونباخ (Alpha – Cronbach Method): لقد أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (٣٠٠) استمارة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠,٨٨) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه في إجراء البحوث.

- **وصف المقياس بصورته النهائية:** يتكون مقياس الاستقلال المعرفي بصورته النهائية من (٢٧) فقرة، لكل فقرة خمسة بدائل للاجابة هي (دائماً ، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً). تأخذ الدرجات للبدائل على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) ، لان جميع الفقرات ايجابية، لذا فإنَّ أعلى درجة يمكن أنَّ يحصل عليها المجيب في المقياس تكون (١٣٥) درجة، وأدنى درجة (٢٧) في حين، يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٨١).

مقياس الاساليب المزاجية السائدة: تم تبني مقياس كيرسي (Kerisey, 1978) للأساليب المزاجية، المستند إلى نظرية الأنماط النفسية لكارل يونغ (Carl Jung)، المعرب من قبل (كودي، ٢٠٢٠).

يتكون المقياس من (٧٠) فقرة، لكل فقرة استجابتان أو بديلان: (أ) و(ب)، على المستجيب أن يختار إحدى الاستجابتين أو البديلين، ويمثل كل بديل مظهراً من مظاهر المزاج لدى الفرد. وتُقدَّر درجة المستجيب بالرجوع إلى طريقة تصحيح المقياس، وليس هناك استجابة خاطئة، لأنها تعبر عن رأي الفرد في أحد هذه المظاهر بالنسبة له. ويلاحظ أنه ليس للمقياس درجة كلية تعبر عنه، بل من الممكن أن تكون له درجات فرعية. وتشتمل الأساليب المزاجية لهذا المقياس على أربعة أزواج متقابلة موزعة على النحو الآتي: الانبساط مقابل الانطواء (١٠) فقرات، الاحساس مقابل الحدس (٢٠) فقرة، التفكير مقابل الشعور (٢٠) فقرة، الادراك مقابل اعطاء حكم (٢٠) فقرة. لغرض التأكد من صلاحية فقرات المقياس في صيغتها الأولية فقد عُرضت على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية، البالغ عددهم (١٥) محكماً، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية فقرات المقياس، في قياس ما اعدت من أجله. وفي ضوء ما قرره المحكمين، تم تعديل بعض الفقرات، وتم الابقاء على فقرات المقياس جميعها، وذلك لاتفاق نسبة (٨٠%) من المحكمين على صلاحيتها. طُبق المقياس على عينة عشوائية من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الأنبار موزعين بيالتساوي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، وبعد تطبيق المقياس عليهم أتضح أن فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة، أما متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس كان (١٦) دقيقة.

❖ **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاساليب المزاجية.**

١. **المؤشرات الإحصائية لمقياس الأساليب المزاجية:** استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم للعلوم (SPSS)لاستخراج المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في الجدول (٣).

الجدول (٣)

قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس الأساليب المزاجية

المؤشرات الاحصائية		اسلوب الانبساط-الانطواء	اسلوب الاحساس-الحدس	اسلوب التفكير – الشعور	اسلوب اعطاء الحكم - الادراك
الوسط الحسابيّ	Mean	١٥.٨٩	٣١.٨٩	٣١.٠١	٣١.٨٥
الوسيط	Median	١٦	٣٢	٣١	٣٢
المنوال	Mode	١٦	٣١	٣١	٣٠
الانحراف المعياريّ	Std. Deviation	١.٩٢	٢.٧٩	٢.٩٨	٢.٩٠
التباين	Variance	٣.٧٢	٧.٧٨	٨.٩٨	٨.٤١
الالتواء	Sleekness	-٠.٢٤٥	-٠.٠٩٥	٠.٤١٠	٠.١٧٣
التفرطح	Kurtosis	٠.٢٢٠	٠.٦٩٢	٠.٦٥٤	٠.٣٩٤
أقل درجة	Minimum	١٠	٢٤	٢٣	٢٤

المؤشرات الاحصائية		اسلوب الانبساط-الانطواء	اسلوب الاحساس-الحدس	اسلوب التفكير – الشعور	اسلوب اعطاء الحكم - الادراك
أعلى درجة	Maximum	٢٠	٤٠	٤٠	٤٠
المدى	Range	١٠	١٦	١٧	١٦

يشير الجدول أعلاه ان درجات الأساليب المزاجية يقترب شكل توزيعها التكراري من التوزيع الاعتدالي، لان درجات الوسط والوسيط والمنوال متساوية تقريباً كذلك ان معاملات الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر، إذ كلما كان معامل الالتواء ومعامل التفرطح قريبة من الصفر سواء كان موجباً أو سالباً، دل هذا على ان شكل التوزيع التكراري للدرجات قريباً من شكل التوزيع الاعتدالي وعليه يكون المقياس دقيقاً في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثلة للمجتمع مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس (عودة والخليلي، ١٩٩٨: ٨٦) .

٢. حساب الخصائص السايكومترية للفقرات: قام الباحثان بحساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي وعلى النحو الآتي:

أ. **القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items):** طبق الباحثان المقياس على افراد العينة البالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة وقد قام الباحثان بأستخراج القوة التمييزية للمقياس، وبما أن تصحيح فقرات المقياس ثنائي (١ , ٢) اعتمد الباحثان معامل (ارتباط فاي). للكشف عن القوة التمييزية للفقرات , لذا تعد الفقرة صادقة إذا كانت قوة العلاقة طردية معنوية وللكشف عن معنوية العلاقة استخدم الباحثان (مربع كاي), وعند مقارنة القيمة المحسوبة لاختبار (مربع كاي) بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (١) وعند ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهي (٣,٨٤) نجد أن الفقرات جميع الفقرات مميزة

ب. الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):تم حساب الاتساق الداخلي بالطريقة الاتية:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاسلوب الذي تنتمي اليه: اعتمد الباحثان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بوينت بايسيريال لأن تصحيح فقرات المقياس ثنائي (١ ، ٢)، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (٣٠٠) طالباً وطالبة في البحث الحالي، واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) بدرجة حرية (٢٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥).

ثانياً: ثبات المقياس (Scale Reliability): تم حساب الثبات بطريقتي أعادة الاختبار والفاكرونباخ وكالاتي:

أولاً: طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest Method): لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٤٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة

عشوائية، وبعد مرور مدة أسبوعين من التطبيق الأول أعيد تطبيق المقياس مرة ثانية على المجموعة نفسها، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، ظهرت قيم الثبات لـ(أسلوب الانبساط- الانطواء ٨٨.، وأسلوب الاحساس – الحدس ٩٣,.، وأسلوب التفكير – الشعور ٩٠,.، وأسلوب اعطاء الحكم – الادراك ٩١,.) وهو معامل ثبات عالٍ.

ثانياً: معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي(Cronbach Alpha Coefficient) : لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة الفاكرونباخ على استجابات عينة التحليل الاحصائي التي بلغت (٣٠٠) استجابة، وبعد تطبيق المعادلة كانت قيم الثبات لـ(أسلوب الانبساط – الانطواء ٨٥,.، وأسلوب الاحساس – الحدس ٩٠,.، أسلوب التفكير – الشعور ٨٨,.، أسلوب اعطاء الحكم – الادراك ٨٧,.). وهذه القيم مقبولة وذات معامل ثبات جيد جداً، لذلك يتميز هذا المقياس بالاتساق الداخلي (Cronbach, 1984).

عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: التعرّف على مستوى الاستقلال المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.

لأجل تحقيق هذا الهدف, طبق الباحثان مقياس الاستقلال المعرفي المتكون من (٢٧) فقرة على افراد عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة، واظهرت النتيجة ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على المقياس بلغ (١٠٥,٤٢٧) درجة، وبانحراف معياري قدره (١١,١٣٩) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (٨١) درجة، استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة، وقد اتضح ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٧,٩٨١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢٩٩)، وهذا يعني ان عينة البحث لديهم استقلال معرفي. ويرى الباحثان أن النتيجة متسقة مع الإطار النظري إذ إن تمتع عينة البحث بالاستقلال المعرفي، تظهر آثاره الإيجابية ومن الممكن ان يكون سبباً للنجاح في المراحل الدراسية المختلفة والوصول إلى مرحلة الدراسات العليا، كما يمكن أن يمنحهم قاعدة معرفية قوية تمكنهم من التفكير بشكل مستقل. والعلاقة هنا يمكن ان تكون تفاعلية بين الجانبين، فكون العينة هم طلبة دراسات عليا يجعلهم في مرحلة تطوير لمهاراتهم الشخصية وانهم قادرون على إدارة وقتهم وتنظيم مشاريعهم، مما يعزز من استقلالهم في التعلم أكثر وأكثر. وان تفاعلهم مع المجتمع الأكاديمي يتيح لهم الانخراط في مؤتمرات وندوات، مما يعزز ايضا من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم ومناقشتها مع الآخرين. وايضاً طلبة الدراسات العليا هم من يقومون بالبحث والاستكشاف للمعلومات ويقومون بإجراء أبحاث مستقلة، مما يعزز قدراتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على المعلومات التي يجمعونها. على الرغم من وجود مشرفين أكاديميين، إلا أن الطلبة يُمنحون حرية أكبر في اختيار مواضيع أبحاثهم وتحديد منهجياتهم، مما يعزز استقلاليتهم.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في الاستقلال المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني).

١. تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

لأجل تحقيق هذا الهدف, طبق مقياس الاستقلال المعرفي على افراد عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٠٥,٩٣٠) درجة وانحراف معياري (١٢,٠٨٠) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٠٤,٩٦٨) درجة وبانحراف معياري (١٠,٢٢٥) درجة، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٤٦) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨)، وهذا يشير الى عدم وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث في الاستقلال المعرفي. ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى تشابه الظروف الحياتية والتربوية لدى أفراد عينة البحث طلبة الدراسات العليا حيث إنهم يواجهون تحديات متشابهة، مما يقلل من تأثير الفروق بين الجنسين في الاستقلال المعرفي، وفي هذه المرحلة يكون الأفراد قد وصلوا إلى درجة عالية من النضج المعرفي والقدرة على التفكير المستقل، وهي خصائص لا تتأثر بالجنس بقدر ما تتأثر بالتجارب التعليمية والبيئة الاجتماعية. مما جعل التأثيرات الثقافية التقليدية التي تميز بين الجنسين أقل تأثيرًا، ويبدو أنها لم تكن موجودة في المراحل التعليمية السابقة. وهذا التشابه يُمكنهم من التركيز على الأهداف الأكاديمية والمهنية بدلاً من التمايز حسب النوع الاجتماعي. إضافة إلى ذلك، طبيعة الدراسات العليا تعتمد بشكل كبير على الجهد الفردي وهذا يعزز الاستقلالية بشكل متساوٍ لدى الجنسين. من جهة أخرى، توفر الجامعات بيئة تعليمية تكافؤية تشجع الذكور والإناث على حد سواء على تنمية قدراتهم الفكرية دون تحيز.

٢. تبعا لمتغير التخصص (علمي، انساني)

لأجل تحقيق هذا الهدف, طبق مقياس الاستقلال المعرفي على افراد عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (١٠٧,٠١٧) درجة وانحراف معياري (١٢,٤٢٩) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (١٠٤,٣٦٧) درجة وبانحراف معياري (١٠,٠٨٧) درجة، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٢٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨)، وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائيا بين التخصصين في الاستقلال المعرفي، ولصالح التخصص العلمي.

يعزي الباحثان هذه النتيجة إلى الفرق في طبيعة المعرفة الممتدة منذ المرحلة الاعدادية، ففي التخصصات العلمية تكون المعرفة مبنية على التجريب، والتحقق، وإعادة الاختبار. وأن الطالب مطالب بالعمل على مشروع أو تجربة علمية تستوجب جمع البيانات وتحليلها بنفسه. هذا يشجع على تطوير الاستقلال المعرفي لديه لأنه يتحمل مسؤولية نجاح أو فشل المشروع. أما في التخصصات

الإنسانية، فالتركيز يكون أكثر على التحليل النقدي للنصوص والأفكار القائمة، مما يجعل الطالب يعتمد على قراءة أعمال الآخرين وتفسيرها بدلاً من إنتاج معرفة جديدة باستقلالية.

الهدف الثالث: التعرّف على الاساليب المزاجية السائدة لدى طلبة الدراسات العليا. لأجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس الأساليب المزاجية المتكوّن من (٧٠) فقرة على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة، لغرض تعرف أساليب المزاج لدى أفراد عينة البحث صنفت استجابات افراد العينة تبعا لتكرارات الاجابة عن كل اسلوب مزاجي على حدة، وحسب المعيار المذكور في تصحيح المقياس واستعملت النسب المئوية في حساب كل منها، وأشارت لنتائج الى الآتي:

١. بخصوص اسلوب الانبساط مقابل الانطواء كانت النسبة الاعلى للافراد الذين يمتلكون اسلوب الانبساط بعدد بلغ (١٨٣) وبنسبة مئوية (٦١%) من العينة الكلية، اما الافراد ذو الاسلوب المختلط بلغ عددهم (٤٩) وبنسبة مئوية (١٦%)، اما الافراد الذين يمتلكون اسلوب الانطواء بلغ عددهم (٦٨) وبنسبة مئوية (٢٣%).

٢. بخصوص الاسلوب الحسي مقابل الحدسي كانت النسبة الاعلى للافراد الذين يمتلكون الاسلوب الحسي بعدد بلغ (٢٢٣) وبنسبة مئوية (٧٤%) من العينة الكلية، اما الافراد ذو الاسلوب المختلط بلغ عددهم (٢٧) وبنسبة مئوية (٩%)، اما الافراد الذين يمتلكون الاسلوب الحدسي بلغ عددهم (٥٠) وبنسبة مئوية (١٧%).

٣. بخصوص الاسلوب التفكيري مقابل الشعوري كانت النسبة الاعلى للافراد الذين يمتلكون الاسلوب التفكيري بعدد بلغ (١٧٤) وبنسبة مئوية (٥٨%) من العينة الكلية، اما الافراد ذو الاسلوب المختلط بلغ عددهم (٢٨) وبنسبة مئوية (٩%)، اما الافراد الذين يمتلكون الاسلوب الشعوري بلغ عددهم (٩٨) وبنسبة مئوية (٣٣%).

٤. بخصوص اسلوب اعطاء حكم مقابل الادراك كانت النسبة الاعلى للافراد الذين يمتلكون اسلوب اعطاء حكم بعدد بلغ (١٩٧) وبنسبة مئوية (٦٦%) من العينة الكلية، اما الافراد ذو الاسلوب المختلط بلغ عددهم (٤٢) وبنسبة مئوية (١٤%)، اما الافراد الذين يمتلكون اسلوب الادراك بلغ عددهم (٦١) وبنسبة مئوية (٢٠%).

الهدف الرابع: التعرّف على دلالة الفروق الاحصائية في الأساليب المزاجية لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني).

١. تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

لأجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثان بأخذ اجابات العينة على مقياس الأساليب المزاجية وتبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين الذكور والاناث في كل اسلوب من الاساليب المزاجية، استخدم الباحثان اختبار مربع كاي للاستقلالية، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٤)

الجدول (٤)

الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاساليب المزاجية تبعا لمتغير الجنس

الاساليب المزاجية	الجنس	انبساط	مختلط	انطواء	المجموع	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
الانبساط مقابل الانطواء	ذكور	٩٤	٢٧	٢٢	١٤٣	٨,٤٨٣	٥,٩٩	دالة
	اناث	٨٩	٢٢	٤٦	١٥٧			
الحسي مقابل الحدسي	ذكور	١١٢	١٠	٢١	١٤٣	٢,٦٤٣	٥,٩٩	غير دالة
	اناث	١١١	١٨	٢٨	١٥٧			
التفكيري مقابل الشعوري	ذكور	٨٣	١٦	٤٤	١٤٣	١,٣٠٩	٥,٩٩	غير دالة
	اناث	٩١	١٢	٥٤	١٥٧			
اعطاء حكم مقابل الادراك	ذكور	٩٢	١٧	٣٤	١٤٣	٢,٥٣٧	٥,٩٩	غير دالة
	اناث	١٠٥	٢٥	٢٧	١٥٧			

يتبين من الجدول اعلاه الاتي:

١. بخصوص الأسلوب الاول (الانبساط مقابل الانطواء) بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٨,٤٨٣) وهي أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يعني توجد فروق ذات دلالة احصائية في هذا الأسلوب، ولصالح الذكور، اي ان الذكور كانوا انبساطيين أكثر من الاناث.

٢. بخصوص الأسلوب الثاني (الحسي مقابل الحدسي) بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢,٦٤٣) وهي أصغر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في هذا الأسلوب تبعا لمتغير الجنس.

٣. بخصوص الأسلوب الثالث (التفكيري مقابل الشعوري) بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (١,٣٠٩) وهي أصغر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في هذا الاسلوب تبعا لمتغير الجنس.

٤. بخصوص الأسلوب الرابع (اعطاء حكم مقابل الادراك) بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢,٥٣٧) وهي أصغر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في هذا الأسلوب تبعا لمتغير الجنس.

٢. تبعا لمتغير التخصص (علمي، انساني)

لأجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثان بأخذ اجابات العينة على مقياس الأساليب المزاجية وتبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين التخصص العلمي والانساني في كل اسلوب من الاساليب المزاجية، استعمل الباحثان اختبار مربع كاي للاستقلالية وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٥).

الجدول (٥)

الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاساليب المزاجية تبعا لمتغير التخصص

الاساليب المزاجية	الجنس	انبساط	مختلط	انطواء	المجموع	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
الانبساط مقابل الانطواء	علمي	٧١	٢٤	٢٥	١٢٠	٢,٠٥٣	٥,٩٩	غير دالة
	انساني	١١٢	٢٥	٤٣	١٨٠			
الحسي مقابل الحدسي	علمي	٨١	١٥	٢٤	١٢٠	٥,٠٥١	٥,٩٩	غير دالة
	انساني	١٤٢	١٣	٢٥	١٨٠			
التفكيري مقابل الشعوري	علمي	٧٩	١٢	٢٩	١٢٠	٦,٦٣٥	٥,٩٩	دالة
	انساني	٩٥	١٦	٦٩	١٨٠			
اعطاء حكم مقابل الادراك	علمي	٨٥	١٢	٢٣	١٢٠	٣,٢٣٣	٥,٩٩	غير دالة
	انساني	١١٢	٣٠	٣٨	١٨٠			

يتبين من الجدول اعلاه الاتي:

١. بخصوص الأسلوب الاول (الانبساط مقابل الانطواء) بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢,٠٥٣) وهي أصغر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في هذا الأسلوب تبعاً لمتغير التخصص.

٢. بخصوص الأسلوب الثاني (الحسي مقابل الحدسي) بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٥,٠٥١) وهي أصغر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في هذا الأسلوب تبعاً لمتغير التخصص.

٣. بخصوص الأسلوب الثالث (التفكيري مقابل الشعوري) بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٦,٦٣٥) وهي أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في هذا الاسلوب تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي اي ان افراد التخصص العلمي كانوا ذو أسلوب تفكيري أكثر من افراد التخصص الانساني.

٤. بخصوص الأسلوب الرابع (اعطاء حكم مقابل الادراك) بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٣,٢٣٣) وهي أصغر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في هذا الأسلوب تبعا لمتغير التخصص.

الهدف الخامس: التعرّف على العلاقة الارتباطية بين الاستقلال المعرفي والأساليب المزاجية لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني).

للتحقق من هذا الهدف، قام الباحثان بأخذ اجابات العينة على مقياس الاستقلال المعرفي ومقياس الأساليب المزاجية، ثم استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٦).

الجدول (٦)

العلاقة بين الاستقلال المعرفي والاساليب المزاجية

الاساليب المزاجية	التصنيف	العدد	قيمة العلاقة الارتباطية مع الاستقلال المعرفي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
الانبساط مقابل الانطواء	الانبساط	١٨٣	٠,٥٤٠	٨,٥٧١	١,٩٦	دالة
	الانطواء	٦٨	-٠,٣٢٧	-٢,٨١٩	٢,٠٠	دالة
الحسي مقابل الحدسي	الحسي	٢٢٣	٠,٣٠٧	٤,٨٧٣	١,٩٦	دالة
	الحدسي	٥٠	-٠,٥٦٣	-٤,٧٣١	٢,٠٠	دالة
التفكيري مقابل الشعوري	التفكيري	١٧٤	٠,٤١٥	٥,٨٤٥	١,٩٦	دالة
	الشعوري	٩٨	-٠,٢٥٢	-٢,٥٧١	١,٩٨	دالة
اعطاء حكم مقابل الادراك	اعطاء حكم	١٩٧	٠,٤٢٧	٦,٧٧٨	١,٩٦	دالة
	الادراك	٦١	٠,٢٩٤	٢,٣٧١	٢,٠٠	دالة

يتبين من الجدول اعلاه الاتي:

١. ان قيمة معامل الارتباط بين الاستقلال المعرفي وأسلوب الانبساط (٠,٥٤٠) وبين الاستقلال المعرفي وأسلوب الانطواء قد بلغت (٠,٣٢٧-), ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحثان الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة الاولى (٨,٥٧١) , وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨١) , والقيمة التائية الثانية بلغت (٢,٨١٩-) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٦)، وهذا يعني ان العلاقة بين الاستقلال المعرفي وأسلوب الانبساط هي علاقة طردية دالة احصائيا, والعلاقة بين الاستقلال المعرفي وأسلوب الانطواء هي علاقة عكسية دالة احصائياً.

٢. ان قيمة معامل الارتباط بين الاستقلال المعرفي والأسلوب الحسي (٠,٣٠٧) وبين الاستقلال المعرفي والأسلوب الحدسي قد بلغت (-٠,٥٦٣), ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحثان الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة الاولى (٤,٨٧٣) , وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٢١) , والقيمة التائية الثانية بلغت (-٤,٧٣١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨), وهذا يعني ان العلاقة بين الاستقلال المعرفي والأسلوب الحسي هي علاقة طردية دالة احصائيا, والعلاقة بين الاستقلال المعرفي والأسلوب الحدسي هي علاقة عكسية دالة احصائياً.

٣. ان قيمة معامل الارتباط بين الاستقلال المعرفي والأسلوب التفكيري (٠,٤١٥) وبين الاستقلال المعرفي والأسلوب الشعوري قد بلغت (-٠,٢٥٢)، ولمعرفة دلالة العلاقة استعمل الباحثان الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة الاولى (٥,٨٤٥) , وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧٢) , والقيمة التائية الثانية بلغت (-٢,٥٧١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٦), وهذا يعني ان العلاقة بين الاستقلال المعرفي والأسلوب التفكيري هي علاقة طردية دالة احصائيا، والعلاقة بين الاستقلال المعرفي والأسلوب الشعوري هي علاقة عكسية دالة احصائياً.

٤. ان قيمة معامل الارتباط بين الاستقلال المعرفي وأسلوب اعطاء حكم (٠,٤٢٧) وبين الاستقلال المعرفي وأسلوب الادراك قد بلغت (٠,٢٩٤), ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحثان الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة الاولى (٦,٧٧٨) , وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٥) , والقيمة التائية الثانية بلغت (٢,٣٧١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩), وهذا يعني ان العلاقة بين الاستقلال المعرفي وأسلوب اعطاء حكم هي علاقة طردية دالة احصائياً، والعلاقة بين الاستقلال المعرفي وأسلوب الادراك هي علاقة طردية دالة احصائياً.

التوصيات والمقترحات: استكمالا لنتائج البحثي يوصي الباحث :

١. تنظيم ورش تهدف إلى تعزيز الوعي بالأساليب المزاجية، وكيفية التعامل معها بفاعلية.
٢. على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إقامة دورات تدريبية للتدريسيين حول كيفية التعرّف على الأساليب المزاجية للطلبة وتكييف أساليب التدريس وفقاً لها.
٣. على الجهات المختصة الاهتمام بتوعية أولياء الأمور بأهمية فهم الأساليب المزاجية لأبنائهم وكيفية دعمهم في المنزل.
٤. على المختصين في وزارة التعليم العلي تصميم استراتيجيات تعليمية تتفق عليها هيئة التدريس لمراعاة التنوع في الأساليب المزاجية للطلاب.
٥. تشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية وطرح الأسئلة، ومراجعة

المعلومات، وتحليلها بشكل مستقل بدلاً من تقليد الأفكار الجاهزة.

٦. تقديم الدعم اللازم للطلبة، وتشجيعهم على وضع أهداف تعليمية وشخصية، وإدارة وقتهم بفاعلية، والتقييم الذاتي لتقدمهم، واتخاذ قراراتهم بأنفسهم والتعبير بحرية عن افكارهم.

المقترحات:

١- إجراء دراسات مقارنة بين الثقافات المختلفة حول تأثير اساليب المزاج على الاستقلال المعرفي.

٢- إجراء دراسة تتقصى تأثير التكنولوجيا والوسائط الرقمية على الاستقلال المعرفي لدى الأجيال الجديدة.

٣- إجراء دراسة تتقصى العلاقة بين الاستقلال المعرفي وقدرة الأفراد على التعلم الذاتي

٤- إجراء دراسة تتقصى تأثير الاستقلال المعرفي او الاساليب المزاجية على التكيف النفسي

٥- إجراء دراسة تتقصى أثر أساليب التربية (الداعمة مقابل المسيطرة) على الاساليب المزاجية لدى طلبة الثانوية.

٦- إجراء دراسة تتقصى تأثير الأساليب المزاجية على قرارات القادة في بيئات العمل المختلفة.

٧- إجراء دراسة الأساليب المزاجية لدى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرها على جودة حياتهم.

المصادر العربية

- البركات، باسمة كاظم هلاوي. (١٩٩٩). أساليب الاحتواء والتعامل مع الأزمات وعلاقتها بالتوجه نحو القوة الاجتماعية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد العراق.
- بلوم, بنيامين وآخرون. (١٩٨٣). تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، جامعة شيكاغو، دار مايكجروهيل للنشر، أمريكا.
- توفيق، هبة السيد. (٢٠١٩).الأساليب المزاجية وعلاقتها بالتحيزات المعرفية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان .رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة اسوان. مصر.
- الجبوري، عبد الحسين رزوقي. (١٩٩٦). قياس الاساليب المزاجية لدى طلبة المرحلة الاعدادية. اطروحة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية/ابن الرشد- جامعة بغداد. العراق.
- درويش، سلوى محمد مصطفى. (٢٠٠٣). بعض الاساليب المزاجية للمعلمين وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
- ربيع، محمد شحاته. (١٩٨٦). تاريخ علم النفس ومدارسه. دار الصحوة، القاهرة. مصر.
- زيدان، عبد الباقي. (١٩٧٩). علم النفس الاجتماعي. دار الغريب للطباعة والنشر. مصر القاهرة.

- عبد الواحد، احمد رفعت. (٢٠١٤). الاساليب المزاجية للشخصية وعلاقتها بمكونات التعصب. مجلة كلية الأداب. ع ٣٢. كلية الأداب- جامعة المنيا. مصر.
- عبد الأئمة، حسين عبد الزهرة. (٢٠١٢). الأنماط المزاجية وعلاقتها بإدراكات النجاح لدى طلبة كلية التربية الرياضية وفقاً للجنس. مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية، مج١. ع٢. جامعة كربلاء. العراق.
- عبدة، عبد الهادي. (١٩٨٧). السمات الابتكارية لذوي الاساليب المزاجية المختلفة في المراحل الجامعية. مكتبة الانجلو. القاهرة، مصر.
- عبده، عبد الهادي وعثمان، فاروق السيد. (٢٠٠٢). القياس والاختبارات النفسية. ط١. دار الفكر العربي – القاهرة. مصر.
- عودة، أحمد سلمان والخليلي، خليل يوسف. (١٩٩٨). الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط٤، مكتبة الفكر، عمان، الأردن.
- القذافي، رمضان محمد. (١٩٩٣). الشخصية نظرياتها واختباراتها وأساليب قياسها. بنغازي، منشورات الجامعة المفتوحة. ليبيا.
- قطامي، يوسف. (٢٠٠٤). النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها. دار الفكر، عمان، الاردن.
- كولمان، دانيال. (٢٠٠٥). الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة. العدد ١٥١، الكويت.
- مجيد، أثمار شاكر. (٢٠٢٣). الاستقلال المعرفي وعلاقته بالازدهار النفسي لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة كلية التربية الاساسية. كلية التربية للبنات – جامعة بغداد. العراق.
- المحل، أشرف عبد والجميلي، هاشم محمد. (٢٠٢٢). مهارات التنظيم الذاتي المعرفي لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية الاساسية. مجلة كلية التربية الاساسية. كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية. العراق.
- نهاب، انوار خير الله. (٢٠١٨). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالأساليب المزاجية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء.

المصادر الأجنبية

- Beckert, T.E (2005). Fostering Autonomy in Adolescents: A Model of Cognitive Autonomy and Self-Evaluation, Paper presented at the American Association of Behavioral and Social Sciences, February16, Las Vegas, Nevada.
- Beckert, T.E. (2007). Cognitive autonomy and self-evaluation in adolescents: A

conceptual investigation and instrument development. North American Journal of Psychology, Vol.9, N. 3, (pp. 575-590).

- Brandley, C.S. (2008). The Effect of Educational Intervention on Adolescent Identity, Cognitive Autonomy, Hope, and Educational Aspirations. A thesis of Master in Utah State University, Logan, Utah.
- Brodway, K, Jhng's, (1964): Psychological types, Journal of Analytical Psychology vol.9.
- Cavin, S. (2003). personality tests prove compatibility. Common traits important forcouples.
- Cronbach, L. J. (1984). **Essentials of psychological testing** (4th ed.). New York, NY: Harper & Row.
- Ganzel, A.K. (1999). Adolescent decision making: The influence of mood, age, and gender on the consideration of information. Journal of Adolescent Research, Vol.14,(pp.289-318).
- Gardner, H. (1993). Multiple intelligences: The theory in practice. New York: Basic Books.
- Hair, E. C., & Graziano, W. G. (2003). Self-esteem, personality and achievement in high school: A prospective longitudinal study in Texas. Journal of Personality, Vol. 71,(pp. 971-994).
- Keiresy D (1982), please understand me (I), character &Temprament Types . newyork , Prometheus nemesis books.
- Kerisey, D. & Bates, (1978): Please Understand me, an essay on temperament Styles, New York, Prometheus nemesis, books.
- Reiser, M. L. (2007). A comparison of Cognitive Autonomy in Adolescents From a Residential, Treatment Center and Traditional High School. Master Dissertation. Utah University, Logan, Utah.
- Russell, & Bullock, (1986): Stress. Negative Social Exchange and Health.
- Thompson, R.A. (2006). Cognitive Autonomy in Adolescent. Master Dissertation. Utah University. Logan, Utah.

JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 4, Volume 22, December 2025 AD/ 1447 AH
University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
https://juah.uoanbar.edu.iq/

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful

Editorial of the issue

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the fourth issue for the year 2025 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 13 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you would find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These researches found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of University Of Anbar and the deanship of College of Education for Humanities encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief

Publication Guidelines of the *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*

General Procedures and Research Specifications

- *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)* is a peer-reviewed scientific periodical that publishes scholarly research in the following fields of humanities: History, Geography, Educational Sciences, and Psychology. The journal is issued quarterly (four issues per year).
- Manuscripts must be submitted electronically via the journal's website: https://juah.uoanbar.edu.iq. Submissions must follow these specifications: A4 paper size, double-spaced (including footnotes, references, tables, and appendices), with wide margins of at least 2.5 cm on all sides.
- Authors must provide a cover letter confirming that the manuscript, or any similar version, has not been previously published or submitted elsewhere inside or outside Iraq, until the review process is completed.
- The maximum length of a manuscript is 25 pages.
- Manuscripts must be written in correct Arabic or English, typed on a computer in *Simplified Arabic* font, size 14, with clear distinction between main and sub-headings.
- Footnotes and references should follow the *Chicago* or *APA* documentation style, in font size 14. References must be listed sequentially as cited in the text and organized alphabetically in accordance with academic methodology, in both Arabic and English.
- All publication rights belong to the journal.
- The views expressed in published papers are solely those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the journal.

Author Information and Abstracts

- Authors are required to provide their details and research information in both Arabic and English, including: the title of the paper, names and affiliations of all authors, mobile phone number, email address, and two abstracts (Arabic and English). Each abstract must be at least 250 words and include keywords, research objectives, methodology, and the main findings.

Research Tools, Tables, and Figures

- If the research involves a questionnaire or other data collection tools, a complete copy must be provided unless it is already included within the manuscript or appendices.
- Tables and figures should not exceed the width of an A4 page and must be embedded within the text.
- Figures should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed below the figure.
- Tables should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed above the table.

Peer Review Process

- All submitted manuscripts are subject to preliminary screening by the Editorial Board to determine their eligibility for peer review. The Board reserves the right to decline a submission without providing reasons.

- All manuscripts undergo rigorous scientific evaluation to ensure academic quality. Authors may be required to revise their papers if necessary.

Open Access

- All articles are made available on the journal's website and the Iraqi Academic Journals platform under an open access policy.

Publication Fees

- Authors are required to pay publication fees as follows:
  - 150,000 IQD (one hundred fifty thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in Arabic.
  - 75,000 IQD (seventy-five thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in English.
  - For manuscripts exceeding 25 pages, an additional fee of 5,000 IQD (five thousand Iraqi dinars) will be charged for each extra page.
- Manuscripts submitted by researchers from outside Iraq are published free of charge.

Correspondence

- All correspondence should be addressed to:
  Republic of Iraq – University of Anbar – College of Education for Humanities– *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*.
- Website: https://juah.uoanbar.edu.iq
- **Phone (Editor-in-Chief): +964 7830485026**
- **Email: juah@uoanbar.edu.iq**

Index of published Articles

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	Learning Motivation of the University Students	Sameer Yaseen Hasan Dr. Safi Ammal Saleh	1076-1097
2	Cognitive Independence and Its Relationship to Prevailing Mood Styles of Postgraduate Students	Mukhles Mahdi Saleh Dr. Abdulkareem O. Jumaa	1098-1121
3	Mind Maps and Their Impact on Improving Mathematics Achievement Among Elementary School Students	Ayed Mohammed M. AlGhamdi	1122-1145
4	The Effectiveness of A Strategy Based on VARK Learning Patterns in the Achievement of Second-Year Middle School Students in Biology and the Development of Their Generative Thinking	Omer Shahouth Al Mohammadei	1146-1169
5	The Effectiveness of Barman's Model on Developing the Depth of Historical Knowledge and Persuasive Intelligence among First-Year Middle School Students	Hameed Raja Adwan	1170-1195

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Sources of Pollution and Their Impact on the Physical and Chemical Properties of Soils in Khabbat District	Poleen Polis Nabati Dr. Suliman Abdullah Ismaei	1196-1236
7	Geographical Analysis of Agricultural and Environmental Change in Samarra District 2012-2022	Dr. Zena Jalab Fajr	1237-1261
8	A Comparative Study of Geographic Thought between Plato and Aristotle in Greek Civilization	Marwa Mahroos Nassar	1262-1280
9	The Role of Transportation in the Spatial and Economic Development in Sindh Province, Pakistan	Sahera Fawzi Taha	1281-1301
10	Spatial Analysis of the Hypsometric Characteristics of the Baraztar Valley Basin	Dr. Aso Sowar Namiq Shalaw Sardar Majeed	1302-1322

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	Social Life in the Moroccan kingdom of Awdaghst	Nour Nasief Jasem Dr. Iman Mahmoud Hammadi	1323-1335

No.	Articles Title	Authors	Pages
12	The Influence of Modern and Contemporary European Political Thought on French Politics (From the Sixteenth to the Twentieth century)	Dr. Ashwaq Salim Ibrahim	1336-1354
13	Kadhim Kara Bekir and his Military and Political Activity in Türkiye Until 1948	Dr. Qais Asaad Shaker	1355-1382

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Anbar

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

SCAN ME

JUAH on web

Journal of University of Anbar for Humanities

Volume 22, Issue 4, December 2025

DOAJ

OPEN ACCESS

juah@uoanbar.edu.iq

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).